منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

مسح ثقة المستثمرين في الأردن ٢٠١٨

تموز ٢٠١٨

/JordanStrategyForumJSF @JSFJordan

منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

جاء تأسيس منتدى الاستراتيجيات الأردني ترسيخاً لإرادة حقيقية من القطاع الخاص بالمشاركة في حوار بناء حول الأمور الاقتصادية والاجتماعية التي يُعنى بها المواطن الأردني، ويجمع المنتدى مؤسسات وشركات رائدة وفاعلة من القطاع الخاص الأردني، إضافة إلى أصحاب الرأي والمعنيين بالشأن الاقتصادي؛ بهدف بناء تحالف يدفع نحو استراتيجيات مستدامة للتنمية، ورفع مستوى الوعي في الشؤون الاقتصادية والتنموية، وتعظيم مساهمة القطاع الخاص في التنمية الشاملة.

وقد تمّ تسجيل المنتدى بتاريخ 2012/8/30 بوصفه جمعيةً غير ربحية تحمل الرقم الوطني 2012031100026، وتقع ضمن اختصاص وزارة الثقافة.

عمان، الأردن
ت: 6476 566 6 962+
ف:6376 566 6 962+

جدول المحتويات

1.الملخص التنفيذي 4
2.مقدمة 5
3.منهجية المسح 5
4.خصائص المستجيبين 6
5.نتائج المسح 8
6.الملخص والاستنتاجات 23

1. الملخص التنفيذي

الثقة في الاقتصاد بشكل عام موضوع مهم لعدة أسباب، فعندما تكون الثقة في أداء الاقتصاد عالية، وعندما يكون الانطباع العام لدى المستثمرين في القطاع الخاص إيجابياً، فسيكون هناك نمواً اقتصادياً حقيقياً ومستقراً.

وكذلك أيضاً عندما تزيد الثقة في الاقتصاد، سيكون هناك مستثمرون جدد يرغبون بالانضمام للسوق كما أن المستثمرين الحاليين سيقومون بتوسعة أعمالهم. ومن جهة أخرى سيزداد طلب المستهلكين على السلع والخدمات عندما تزداد هذه الثقة.

في إطار "الثقة" والتبعات الاقتصادية لها، قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بالتعاون مع شركة نماء للدراسات الاستراتيجية والمشاريع بإجراء ثلاثة مسوحات لثقة لمستثمرين في الأردن (حزيران 2016، وآذار 2017، أيلول 2017) حيث كان الهدف الرئيسي للمسح هو قياس ثقة المستثمرين وتطلعاتهم إلى المستقبل. ويعمل هذا المسح على تقييم الوضع الاقتصادي والبيئة الاستثمارية في الأردن من وجهة نظر المستثمرين الأردنيين والأجانب في المملكة وتعاملهم مع هيئة الاستثمار، كما يقوم المسح بسؤال المستثمرين حول الإجراءات الحكومية الواجب أن تقوم بها الحكومة لتحفيز استثمار القطاع الخاص.

يظهر المسح الذي أجري في أيار 2018 التزام المنتدى بفهم وتشجيع ثقة المستثمرين في الأردن، وتأتي هذه المُبادرة لتعزيز نتائج المؤشر الأردني لثقة المستثمر الذي قام المنتدى بإطلاقِهِ والذي يعمل على قياس ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأردني بشكلٍ شهري.

تعتمد منهجية المسح على جمع البيانات من عينة واسعة من الشركات الكبيرة والمتوسطة وصغيرة الحجم ومن القطاعات الاقتصادية المختلفة. ولقد بدأ تنفيذ هذا المسح في شهر نيسان 2018 عبر مقابلات هاتفية امتدت حتى نهاية شهر أيار 2018، وبواقع 517 مقابلة مكتملة. حيث تشير النتائج إلى عدد من الملاحظات:

1. تحسنت البيئة الاستثمارية في نواحٍ عدة كما أنها تراجعت في نواحٍ أخرى، حيث أن المستثمرين يرغبون بمزيد من التحسينات في البيئة الاستثمارية.
2. قال 34.2% من المستثمرين ضمن العينة بأنهم يجدون البيئة الاستثمارية في الأردن مُشجعة.
3. عند سؤال المستثمرين في العينة الذين وصفوا البيئة الاستثمارية في المملكة بأنها غير مشجعة عن الأسباب، أشار 29.2% منهم إلى أن السبب الرئيسي هو ارتفاع الضرائب في المملكة.
4. تشير نتائج المسح الرابع لثقة المستثمرين الذي تم انهاؤه في أيار 2018 إلى أن 29.4% من المستثمرين يعتقدون أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح، وهذه النسبة انخفضت بالمقارنة مع المسح الذي أجري في أيلول 2017 والتي بلغت 31%.
5. عند سؤال المستثمرين في العينة إذا ما كان الوضع الاقتصادي في الـ 12 شهراً المقبلة سيكون أفضل مما هو عليه الآن، ارتفعت نسبة الذين أجابوا بأن الوضع الاقتصادي سيكون أفضل مما عليه الآن وذلك من 30.8% في أيلول 2017 إلى 35.6% في أيار 2018.
6. وعند سؤال المستثمرين في العينة عن نواياهُم خلال الـ 12 شهراً المُقبلة، قال 29.8% منهم أنهم ينوون توسيع أعمالهُم في المملكة، وقد شهدت هذه النسبة انخفاضاً طفيفاً عما كانت عليه في المسح الأخير في أيلول 2017. بالمقابل، فإن نسبة الذين ينوون تقليص أعمالهم ارتفعت بشكل كبير من مسح أيلول 2017، حيث أصبحت في أيار 2018 تعادل 14.7% مقابل 5.7% في أيلول 2017.
7. عند سؤال المستثمرين عن حجم تعامل شركاتهم الاقتصادي في العام 2018، فقد أظهرت النتائج أن 20.5% من المستثمرين الذين شملهم المسح قالوا بأن حجم تعاملهم الاقتصادي أفضل في عام 2018 مما كان عليه في العام 2017، ولكن هذه النسبة أظهرت تراجعاً من 21.4% في أيلول 2017، عندما قمنا بسؤال المستثمرين آنذاك عن حجم تعامل شركاتهم في عام 2017 مقارنةً بالعام 2016.
8. عند سؤال المستثمرين ضمن عينة المسح إذا ما فكروا خلال الثلاث سنوات الماضية أو يفكرون الآن في نقل أعمالهم خارج الأردن، أجاب 24% منهم بنعم، وهو أمر يبعث على الحذر نظراً لأن هذه النسبة ارتفعت منذ أيلول 2017 والتي بلغت حينها 19.1%.

2. مقدمة

الثقة في الاقتصاد بشكل عام موضوع مهم، وهو من العوامل الأساسية للنمو الاقتصادي الحقيقي والتقلبات المالية والدورة الاقتصادية. فعندما تزداد الثقة في الاقتصاد، سيبحث المستثمرون عن فرص للربح وفرص للاستثمار، كما أن طلب المستهلكين على السلع والخدمات سيزداد. وعندما تقل الثقة في الاقتصاد من جهة أخرى ستنخفض مخاطرة الشركات والإنفاق الاستهلاكي.

في إطار الأهمية الاقتصادية لثقة المستثمرين، قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بإجراء عدة مسوحات لقياس ثقة المستثمرين في الأردن وتطلعاتهم المستقبلية (في حزيران 2016، وفي آذار 2017، وفي أيلول 2017)، حيث أصدر المنتدى ثلاثة تقارير لتحليل نتائج هذه المسوحات وذلك في تموز 2016، وفي نيسان و2017، وكانون الأول 2017.

واستكمالاً لهذه الجهود قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بإجراء المسح الرابع خلال شهري نيسان وأيار من العام 2018، ويقوم هذا التقرير بتحليل ومناقشة نتائج المسح، إضافة إلى بعض التحليلات فيما يتعلق بنتائج المسوحات الأربعة التي قام بها المنتدى.

بشكل عام يهدف مسح ثقة المستثمرين في الأردن إلى فهم وتشجيع ثقة المستثمرين في البيئة الاستثمارية في الأردن، حيث أن نتائج المسح مهمة لعدد من الأسباب فعلى سبيل المثال يمكن رؤية ما إذا كانت نتائج المسح والانطباع العام لدى المستثمرين تكمل ما جاء في نتائج المؤشر الأردني لثقة المستثمر الذي قام المنتدى بإطلاقِهِ والذي يعمل على قياس ثقة المستثمرين في الاقتصاد الأردني بشكلٍ شهري في ثلاثة محاور رئيسية: النظام النقدي والنشاط الاقتصادي الحقيقي وبورصة عمان.

3. منهجية المسح

تعتمد منهجية المسح على جمع البيانات من عينة واسعة من الشركات الكبيرة والمتوسطة وصغيرة الحجم ومن القطاعات الاقتصادية المختلفة. ولقد بدأ تنفيذ هذا الاستطلاع في شهر نيسان 2018 عبر مقابلات هاتفية امتدت حتى شهر أيار 2018، وتم استخدام برنامج CsPro لترميز وإدخال البيانات، حيث تم تدقيق هذه البيانات على ثلاثة مراحل: أثناء العمل، وبعد الانتهاء من الترميز، بالإضافة للتدقيق الإلكتروني بعد الانتهاء من إدخال البيانات. أخيراً تم تجميع هذه البيانات في مجموعات شاملة والعمل على تحليلها الوصفي من خلال برنامج التحليل الإحصائي SPSS.

يتكون المسح من خمسة أقسام، يغطي القسم الأول الوضع الاقتصادي في الأردن، أما القسم الثاني فيغطي أسئلة حول البيئة الاستثمارية، ويغطي القسم الثالث تقييم المستثمرين لهيئة الاستثمار، بينما يغطي القسم الرابع العوامل المحفزة والمثبطة للاستثمار في الأردن، وأخيراً يغطي القسم الخامس المعلومات الأساسية حول طبيعة المستجيبين مثل القطاع الذي تعمل به الشركة، عدد موظفيها، حجم الشركة وحجم مبيعاتها.

يضم المسح أسئلة مختلفة للمستثمرين في الأردن تقيم مدى تفاؤلهم أو تشاؤمهم حيال الوضع الاقتصادي والبيئة الاستثمارية في الأردن، إضافةً إلى أسئلة مفتوحة لمعرفة الأسباب وراء ذلك.

4.خصائص المستجيبين

ضم المسح شركات كبيرة ومتوسطة وصغيرة الحجم، وذلك من خلال غرفة صناعة عمان، بورصة عمان، جمعية رجال الأعمال، منتدى الاستراتيجيات الاردني وهيئة الاستثمار، بالإضافة إلى شركات عاملة في مجمع الملك حسين للأعمال، وأخرى من خلال مسح المنشآت الاقتصادية الصادر عن دائرة الإحصاءات العامة الأردنية في عام 2011، وذلك لإثراء التنوع في الدراسة.

وبالنسبة لعدد الشركات التي أجريت مقابلات مكتملة مع مدراءها ومالكيها، فقد تم اجراء مقابلات مكتملة مع 517 شركة، وهي ممثلة لكل القطاعات الاقتصادية الرئيسية، حيث شملت مقابلات المسح شركات صناعية بواقع 142 شركة، وشركات تجارية بواقع 125 شركة، وشركات خدمية بواقع 233 شركة؛ تشمل الخدمات المالية والزراعية والسياحية وتعليمية وخدمات النقل. (الجدول 1)

الجدول (1): توزيع ونسب الشركات الخاضعة للجولة الرابعة من مسح ثقة المستثمر حسب القطاعات الاقتصادية

القطاع	التكرار	النسبة
خدمات وتشمل: المالي والنقل والتعليم والسياحي والزراعي	233	45.1%
صناعة	142	27.5%
تجاري	125	24.2%
أخرى	17	3.3%
Total	517	100%

أما بالنسبة لعدد الموظفين العاملين في هذه الشركات، يوضح (الشكل 1) أن 43.9% من الشركات يعمل فيها أقل من 10 موظفين، وهناك 13.2% من الشركات يعمل فيها أكثر من 50 موظف. هذا ويختلف حجم مبيعات هذه الشركات كما يوضح (الشكل 2)، فعلى سبيل المثال في حين أن 84.9% من هذه الشركات يبلغ حجم مبيعاتها أقل من 35,000 دينار، هناك ما نسبته 2.1% من الشركات يبلغ حجم مبيعاتها ما بين 4,000,000 إلى 7,000,000 ملايين دينار.

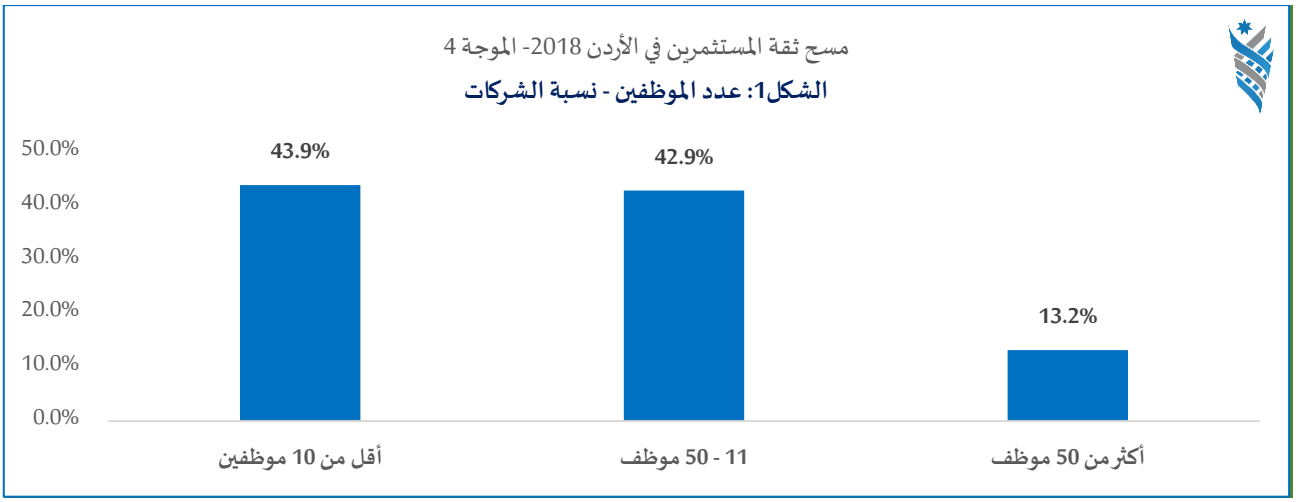

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 2: حجم المبيعات بالدينار الأردني - نسبة الشركات

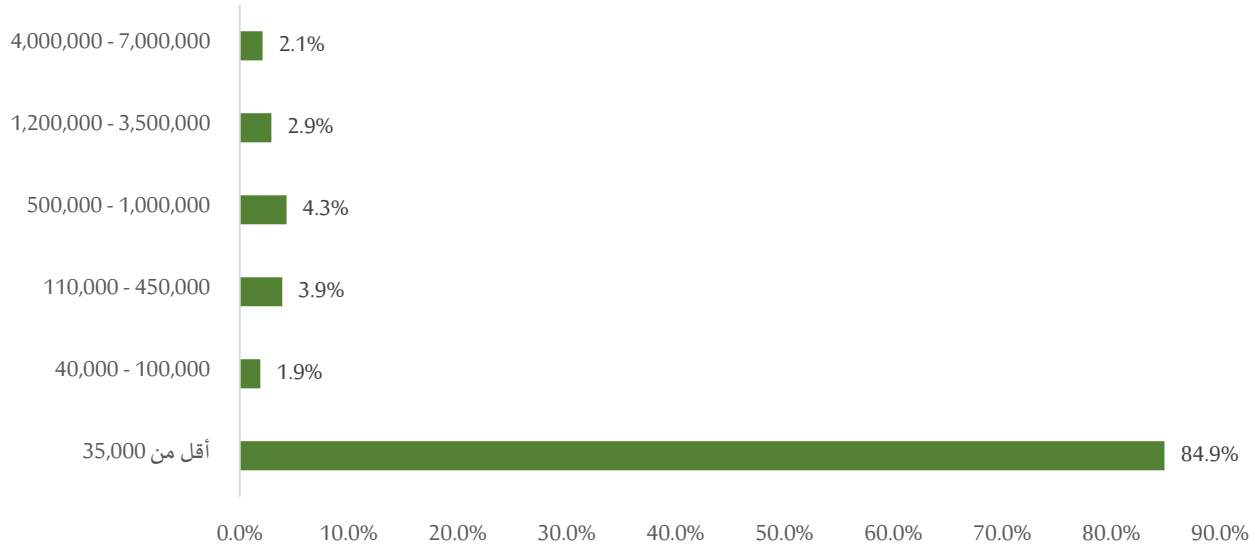

5.نتائج المسح

كما ذكر سابقاً: يتكون المسح من خمسة أقسام، وفيما يلي عرض للنتائج الرئيسية. والهدف هنا هو التعليق على النتائج الرئيسية للمسح الرابع وحده، وما إذا كان هناك أي تغييرات هامة حدثت منذ المسوحات الثلاثة الأولى.

5.1 الوضع الاقتصادي في الأردن

تشير نتائج المسح الرابع لثقة المستثمرين الذي تم انهاؤه في أيار 2018 إلى أن 29.4% من المستثمرين يعتقدون أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح، وهذه النسبة انخفضت عن المسح الذي أجري في أيلول 2017 والتي بلغت 31%. من جهة أخرى ارتفعت نسبة المستثمرين الذين يرون أن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ من 46.5% في أيلول 2017 إلى 59.8% في أيار 2018.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 3: بشكل عام هل تعتقد ان الأمور في الأردن تسير بالاتجاه الصحيح أم الخاطىء؟

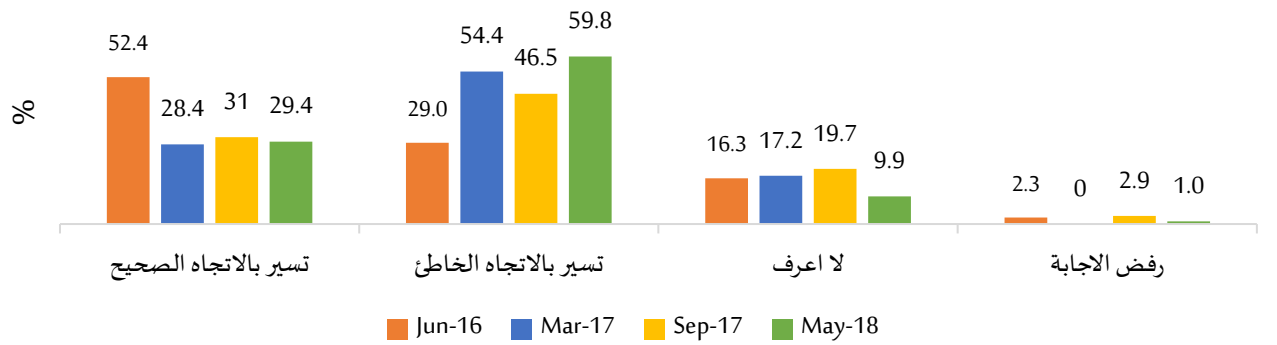

وعند سؤال المستثمرين الذين أجابوا بأن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ عن الأسباب كان " ارتفاع الجمارك والضرائب وأسعار الفائدة " أبرزها وبنسبة 31.1%، حيث ارتفعت عن النسبة التي كانت في أيلول 2017 والتي بلغت حينها 18.7%.

ومن الجدير ذكره أن 24.8% من الذين أجابوا بأن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ قالوا بأن "عدم وجود سياسات واضحة" هو السبب، وهذه النسبة أعلى من نظيرتها في المسح الذي أجري في شهر أيلول 2017 والتي بلغت حينها 23.1%.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 4: لماذا تسير الأمور بالاتجاه الخاطئ؟

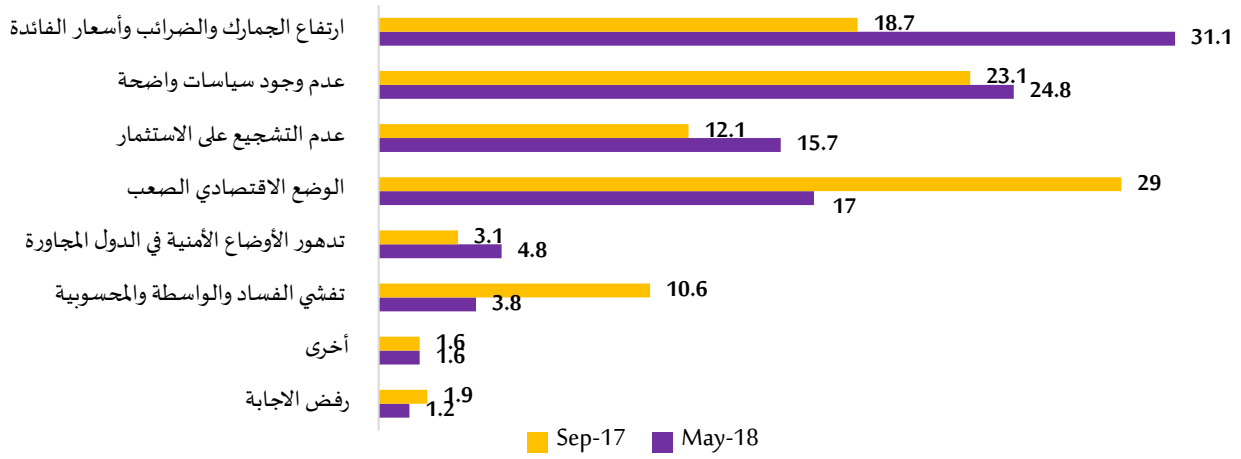

أما عند سؤال المستثمرين عما إذا كان الوضع الاقتصادي في العام 2018 أفضل مما كان عليه في العام الذي سبقَهُ فكانت الإجابات غير مشجعة إلى حد ما؛ حيث استقرت نسبة المستثمرين الذين يرون بأن الوضع الاقتصادي أسوأ من العام الذي سبقه وبقيت في أيلول 2017 وفي أيار 2018 كما هي، وبنسبة 62.1%. (الشكل 5)

هذا وتظهر نتائج المسح الذي أجري في أيار 2018 بأن إجابات القطاعات المختلفة (الصناعية والتجارية والخدمات) لا تعكس فروقاً كبيرة بينها عندما أجابت بان الوضع الاقتصادي في تراجع، حيث كانت النسب 58% للقطاع الصناعي و59% للقطاع التجاري و66% لقطاع الخدمات. (الشكل 6)

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018 - الموجة 4

الشكل (5): كيف تصف وضع الأردن الاقتصادي في العام (2018) مقارنة بالعام (2017)

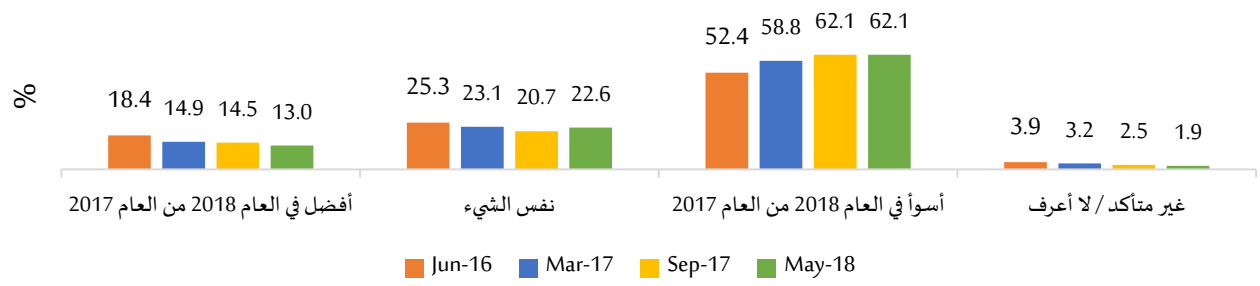

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018 - الموجة 4

الشكل (6): كيف تصف وضع الأردن الاقتصادي في العام (2018) مقارنة بالعام (2017)

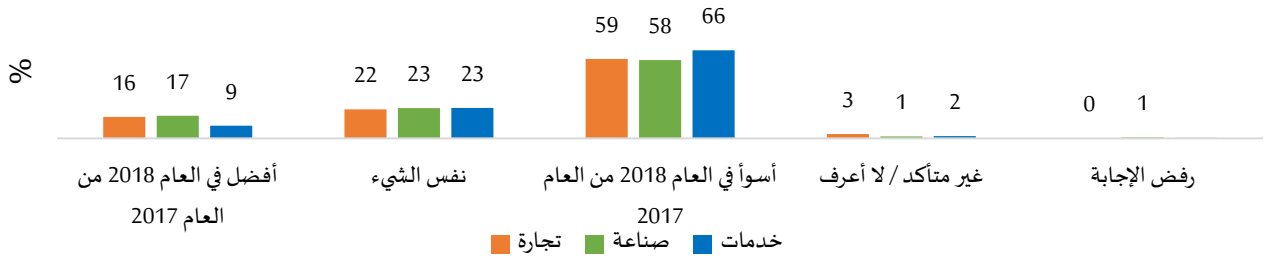

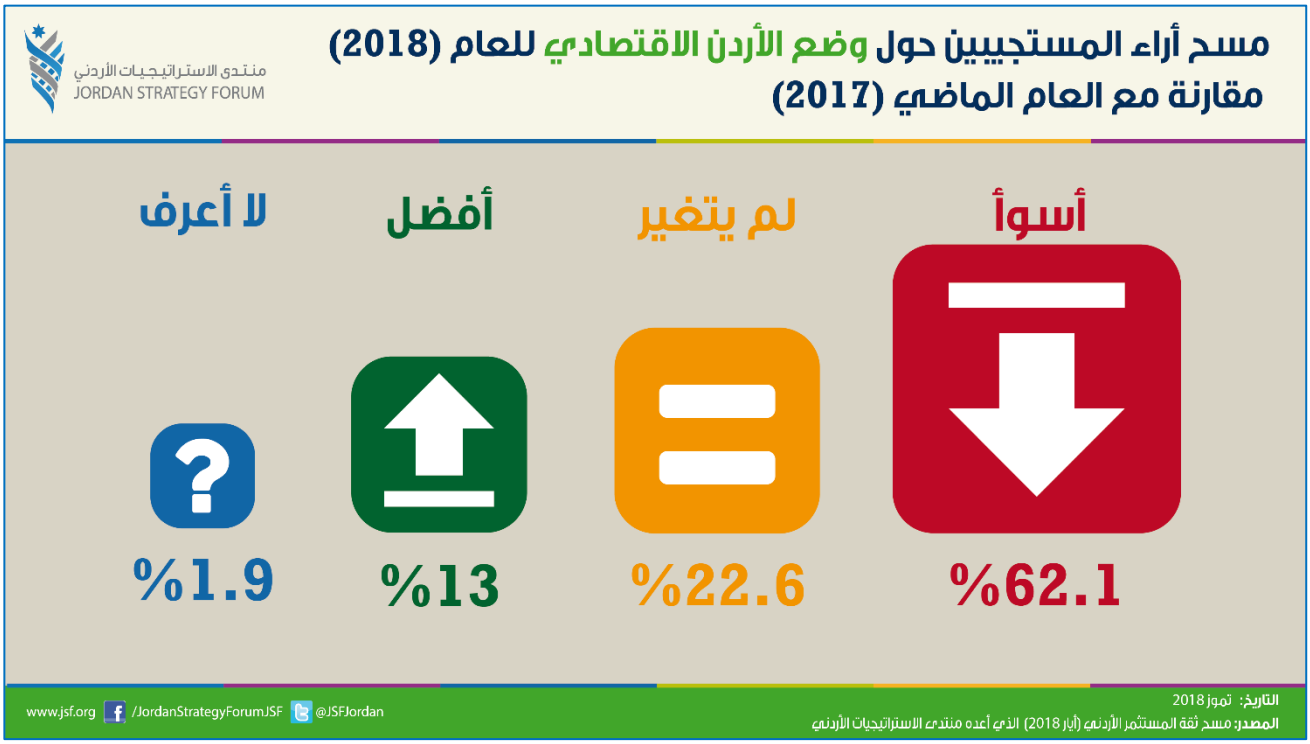

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 7: هل تعتقد أن الوضع الاقتصادي للأردن خلال 12 شهراً المقبلة سيكون أفضل أو أسوأ مما عليه الآن؟

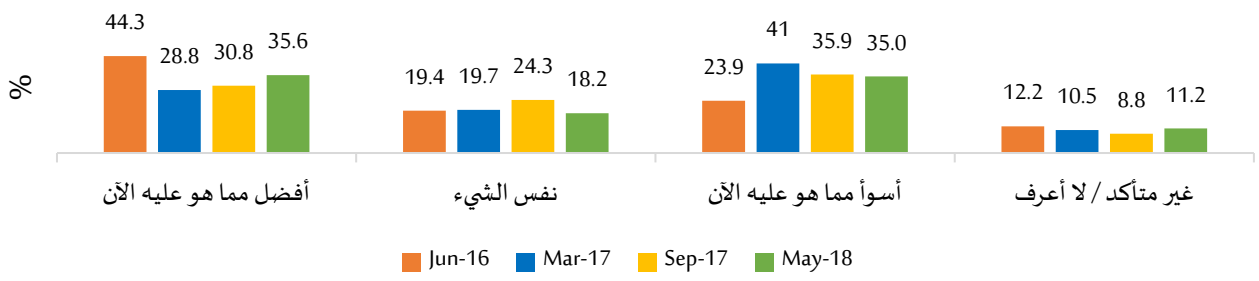

أما فيما يتعلق بالتطلعات للمستقبل، فقد كانت الإجابات متناسقة إلى حد ما، فعلى سبيل المثال وعند سؤال المستثمرين في العينة إذا ما كان الوضع الاقتصادي في الـ 12 شهراً المقبلة سيكون أفضل مما هو عليه الآن، ارتفعت نسبة الذين أجابوا بأن الوضع الاقتصادي سيكون أفضل مما هو عليه الآن وذلك من 30.8% في أيلول 2017 إلى 35.6% في أيار 2018.

أما بالنسبة للذين أجابوا بأن الوضع الاقتصادي في الـ 12 شهراً المقبلة سيكون أسوأ مما هو عليه الآن، انخفضت نسبتهم بشكل طفيف من 35.9% في أيلول 2017 إلى 35% في أيار 2018.

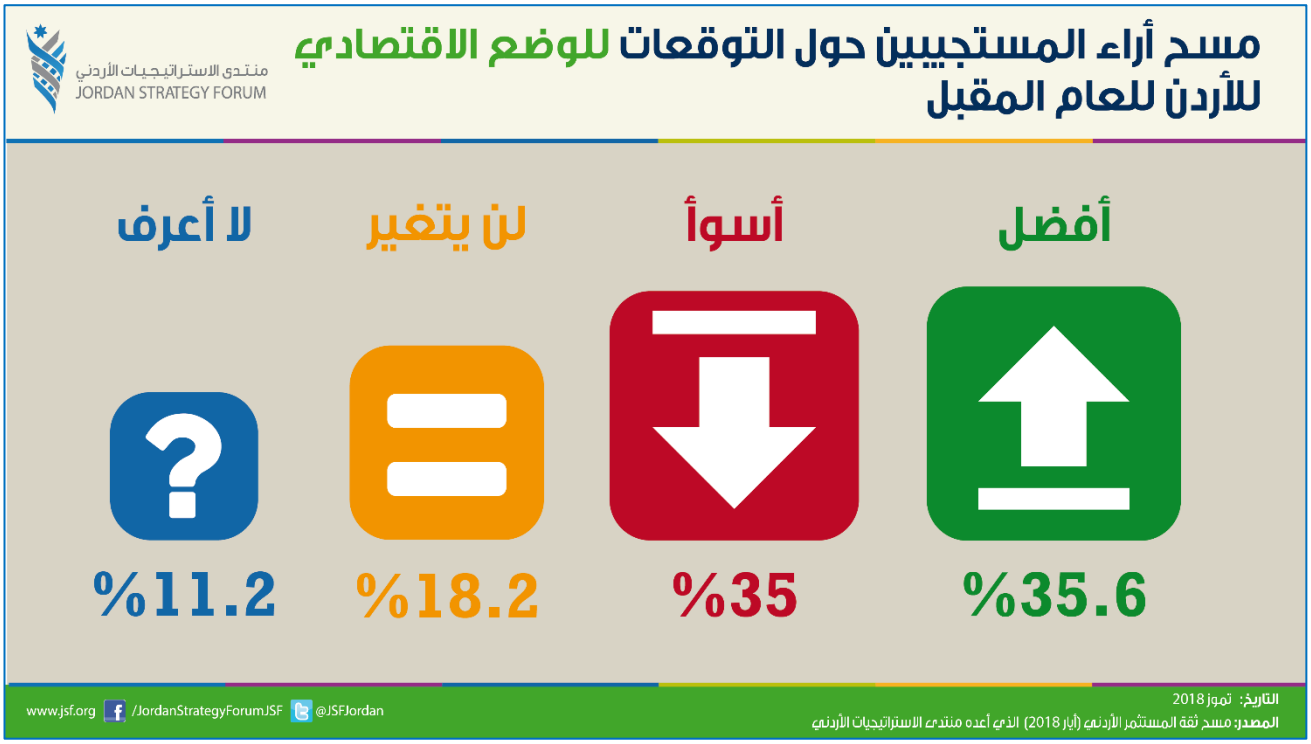

5.2 شعور المستثمرين حول البيئة الاستثمارية في الأردن

أما فيما يتعلق باستشعار المستثمرين حول البيئة الاستثمارية، فتُبين نتائج المسح الذي أجراهُ منتدى الاستراتيجيات الأردني أن 34.2% من المستثمرين ضمن العينة يجدون البيئة الاستثمارية في الأردن مُشجعة، فيما كانت هذه النسبة 35.2% في أيلول 2017، و41% في المسح الذي أجري في آذار 2017. بالمقابل ارتفعت نسبة المستثمرين الذين يجدون البيئة الاستثمارية غير مشجعة من 59.8% في أيلول 2017 إلى 62.1% في أيار 2017.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 8: هل البيئة الاستثمارية في الأردن مشجعة أم غير مشجعة للاستثمار؟

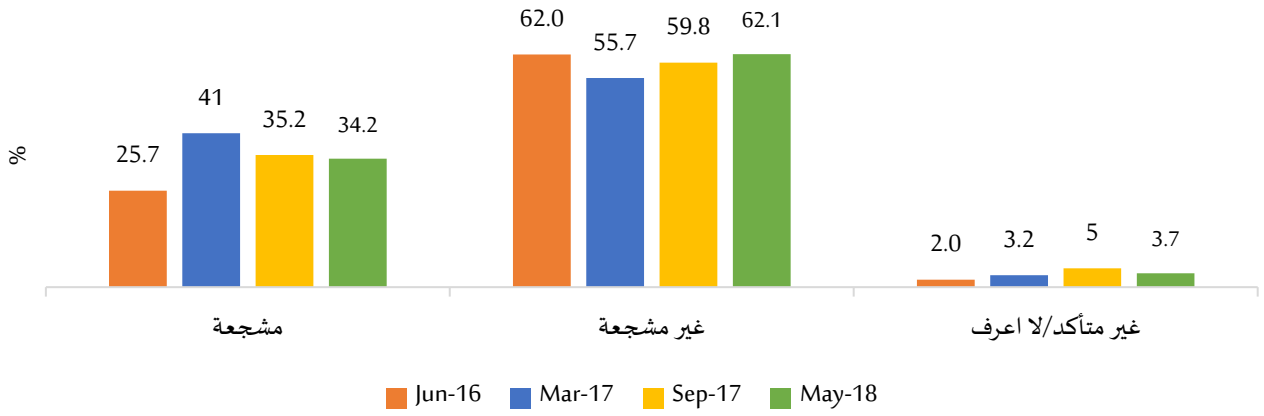

أما إجابات القطاعات المختلفة التي ترى أن البيئة الاستثمارية مشجعة كانت قريبة من نسبة المستثمرين الذين يجدون البيئة الاستثمارية مشجعة (الشكل 9)، حيث بلغت 33% للقطاع الصناعي، و34% للقطاع التجاري، و35% لقطاع الخدمات، وهذا شبيه أيضاً بإجابات القطاعات المختلفة الذين يجدون البيئة الاستثمارية غير مشجعة.

وأما الأسباب التي قادت المستثمرين إلى وصف البيئة الاستثمارية في المملكة بأنها غير مشجعة فقد أشار 29.2% منهم إلى أن السبب الرئيسي هو ارتفاع الضرائب في المملكة. وعزى 15.3% منهم ذلك بسبب "ركود الاقتصاد". وفي هذا السياق فأنه من الجدير بالذكر بأن نسبة المستثمرين الذين قالوا بأن البيئة غير مشجعة بسبب الظروف السياسية ارتفعت من 4.6% في أيلول 2017 إلى 10.7% في أيار 2018.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 9: بر أيك، هل البيئة الاستثمارية في الأردن مشجعة أم غير مشجعة للاستثمار؟

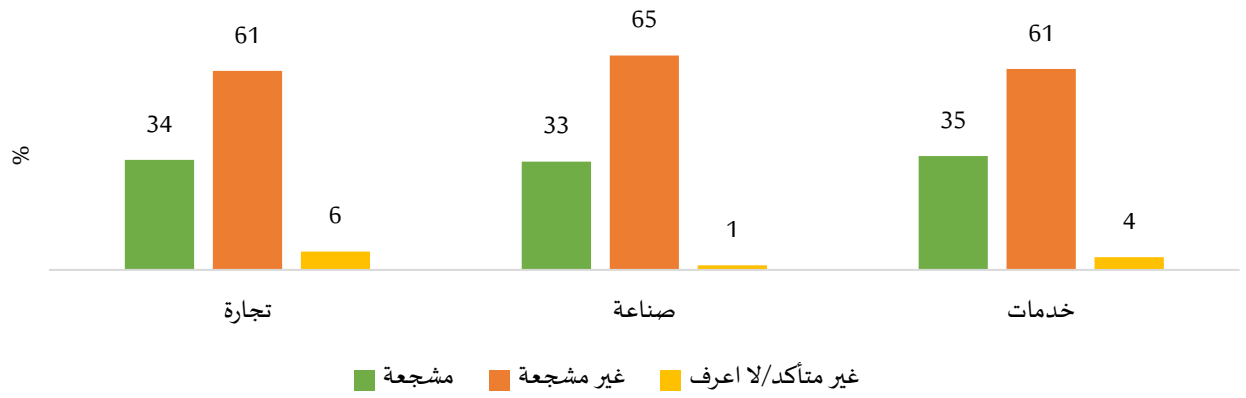

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 10: لماذا البيئة الاستثمارية غير مشجعة للاستثمار؟

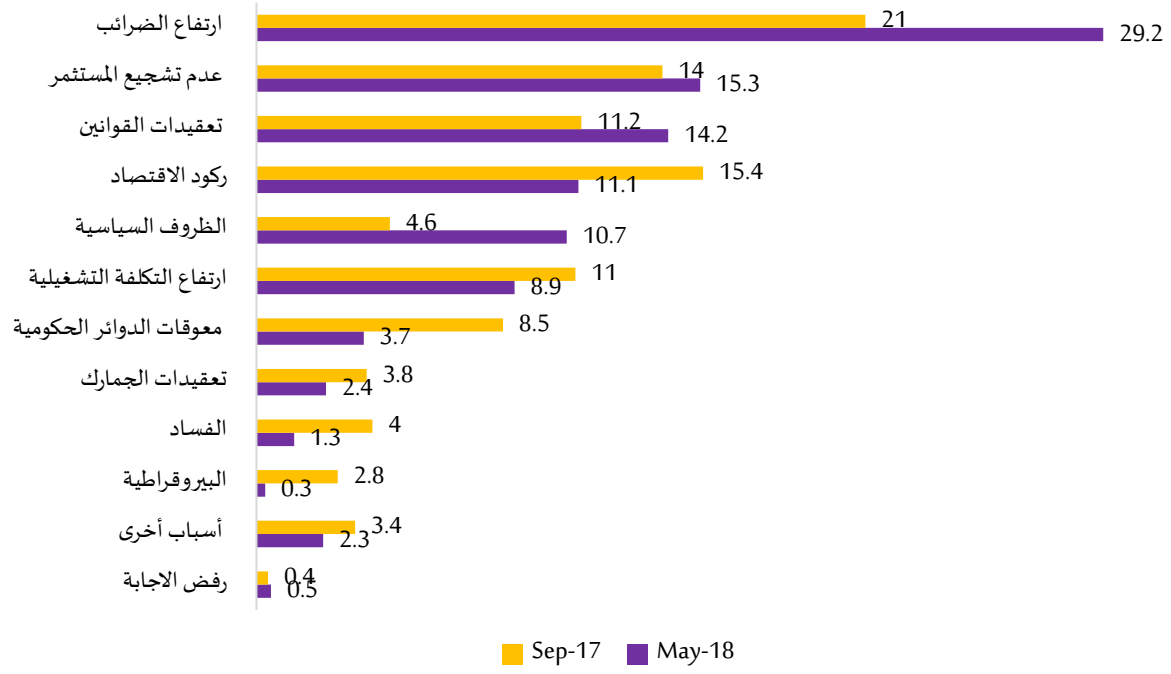

أما عند سؤال المستثمرين عن حجم تعامل شركاتهم الاقتصادي في العام 2018، فقد أظهرت النتائج أن 20.5% من المستثمرين الذين شملهم المسح يعتقدون بأن حجم تعاملهم الاقتصادي أفضل في عام 2018 مما كان عليه في العام 2017، ولكن هذه النسبة أظهرت تراجعاً من 21.4% في أيلول 2017 عندما قمنا بسؤال المستثمرين آنذاك عن حجم تعامل شركاتهم في عام 2017 مقارنةً بالعام 2016.

كما ارتفعت نسبة المستثمرين الذين قالوا بأن حجم تعامل شركاتهم الاقتصادي خلال العام 2018 أسوأ مما كان عليه في العام 2017 وذلك من 49.7% في أيلول 2017 إلى 52% في شهر أيار 2018.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 11: كيف تصف حجم تعامل شركتك الاقتصادي في العام (2018) مقارنة بالعام (2017)

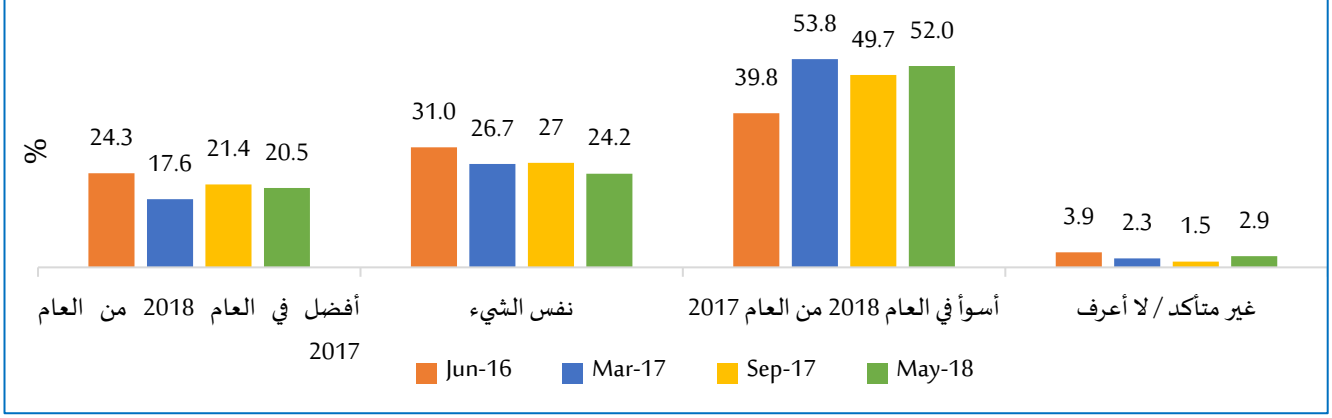

وعند سؤال المستثمرين في العينة عما إذا قاموا خلال العام 2018 بتوسيع أعمالهم أو تقليصها أو إبقائها كما هي، ذكر 26.1% من المستثمرين الذين شملهم المسح بأنهم قاموا بتوسيع أعمالهم في المملكة خلال العام 2018 حيث ارتفعت هذه النسبة منذ المسح الثالث في شهر أيلول 2017، بينما قال 49.5% منهم أنهم حافظوا عليها كما هي.

وعند سؤال المستثمرين الذين قاموا بتقليص أعمالهم في العام 2017 عن الأسباب، كان ارتفاع الضرائب أبرزها وبنسبة 29.9%.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 12: خلال العام 2018، هل قمت بتوسيع أعمالك في الأردن؟

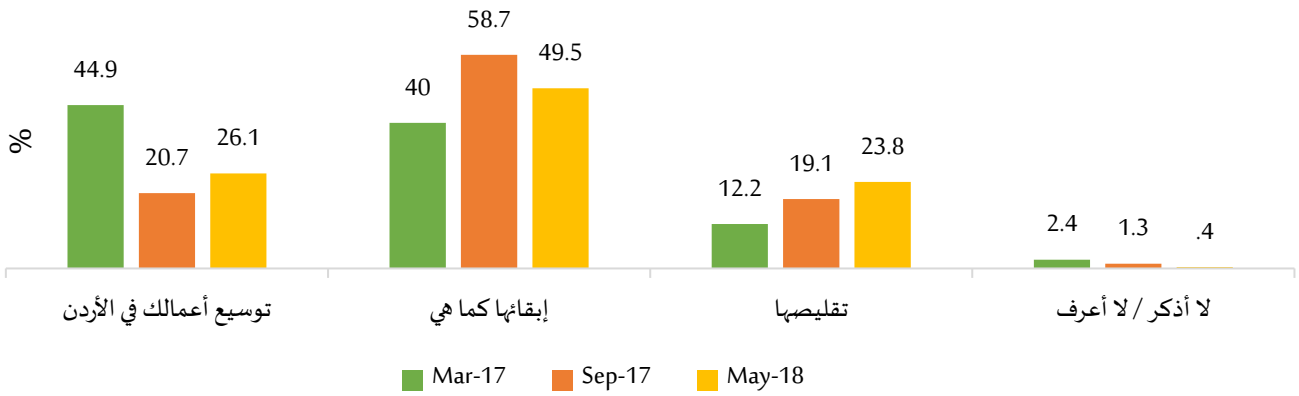

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 13: خلال العام 2017، لماذا قمت بتقليص أعمالك في الأردن؟

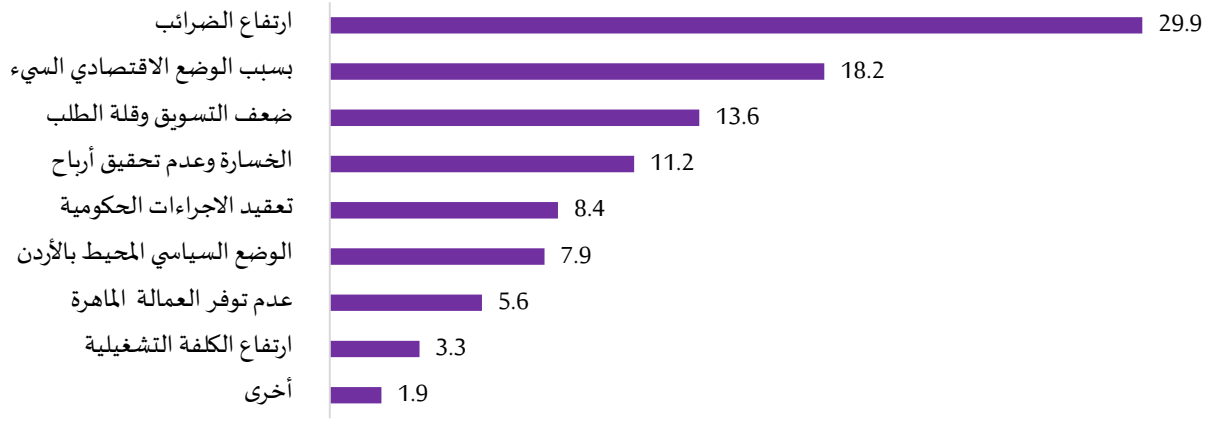

وعند سؤال المستثمرين في العينة عن نواياهُم خلال الـ 12 شهراً المُقبلة، قال 29.8% منهم أنهم ينوون توسيع أعمالهُم في المملكة، وقد شهدت هذه النسبة انخفاضاً طفيفاً عما كانت عليه في المسح الأخير في أيلول 2017. بالمقابل، فإن نسبة الذين ينوون تقليص أعمالهم ارتفعت بشكل كبير من مسح أيلول 2017، حيث أصبحت في أيار 2018 تعادل 14.7% مقابل 5.7% في أيلول 2017، وبالتالي فإن نسبة المستثمرين الذين ينوون تقليص أعمالهم ارتفعت بنسبة 9%!!.

أما عن الأسباب التي تقف وراء تقليص المستثمرين لأعمالهم، مجدداً، كان تراجع الوضع الاقتصادي هو السبب الرئيسي، حيث أجاب 33.9% من المستثمرين بذلك.

ومن الجدير بالذكر أن نسبة المستثمرين الذين أجابوا نيتهم تقليص أعمالهم بسبب قوانين الاستثمار وسياسة الحكومة انخفضت، وذلك من 18.4% في أيلول 2017، إلى 12.6% في أيار 2018.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 14 : خلال الاثني عشر شهراً المقبلة هل تنوي توسيع أعمالك في الأردن، تقليصها أو ابقائها كما هي؟

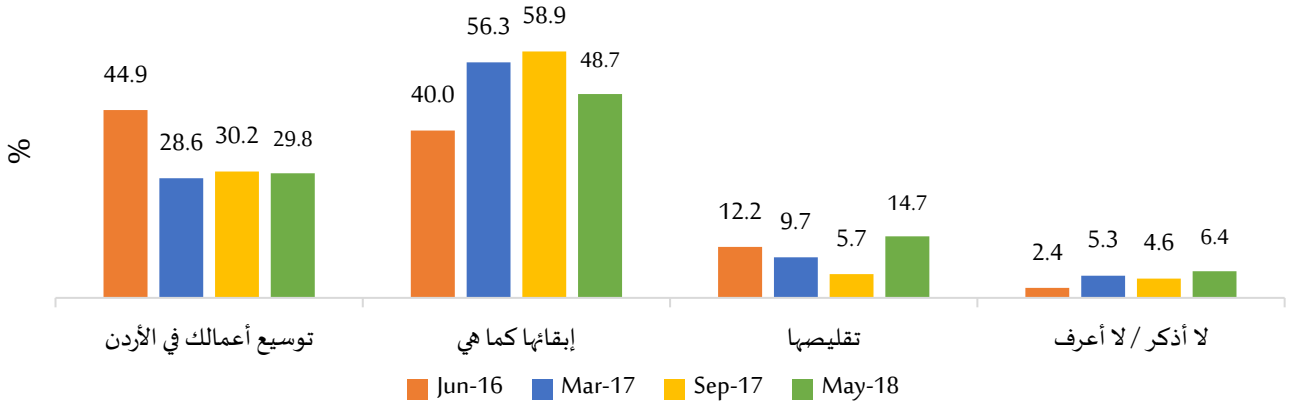

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 15: لماذا تنوي تقليص أعمالك خلال 12 شهراً المقبلة؟

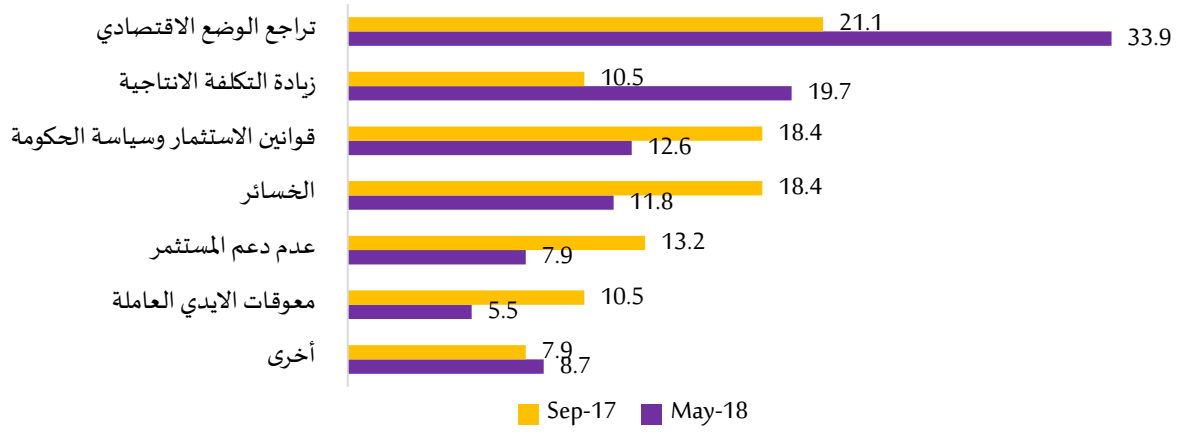

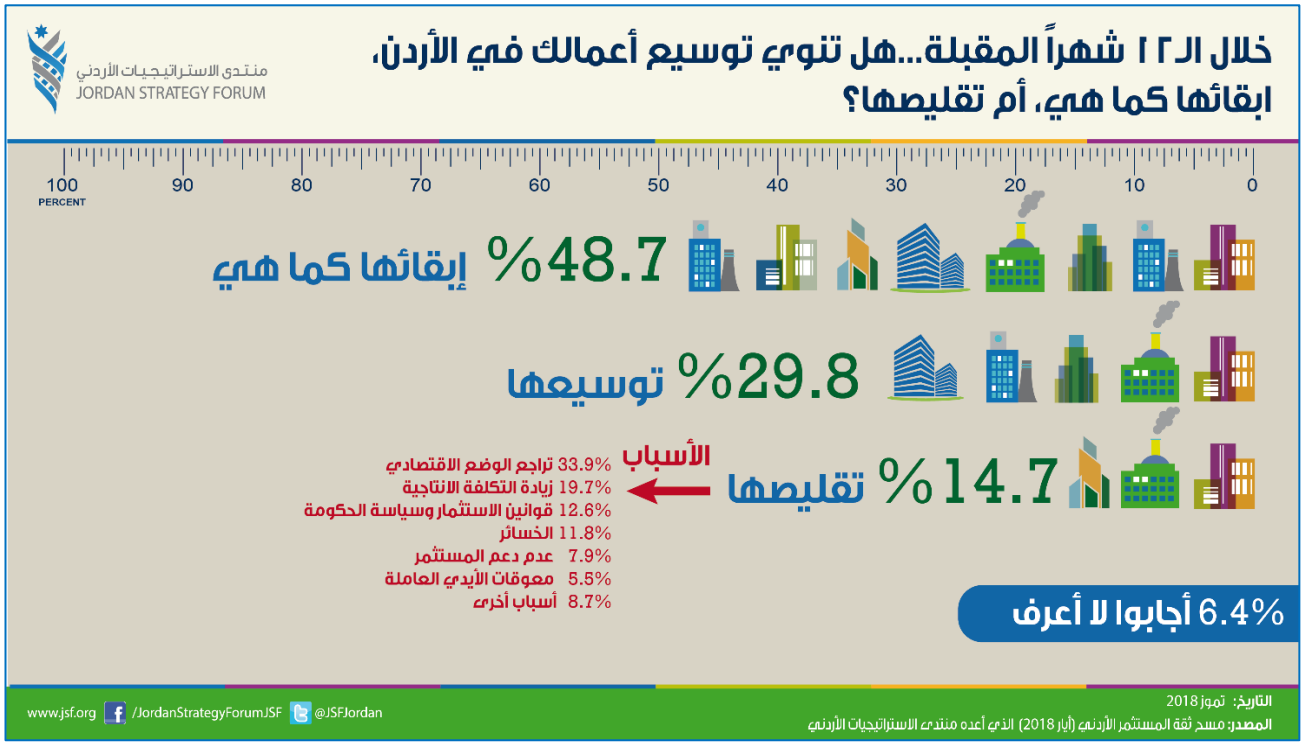

5.3 تقييم هيئة الاستثمار في الأردن

عند سؤال المستثمرين عما إذا ما تعاملوا مع هيئة الاستثمار لمتابعة مشاريع لهم خلال الثلاث سنوات الماضية، أجاب 28.2% منهم بأنهم قاموا بذلك عند اجراء المسح الأخير (مسح أيار 2018)، وذلك مقابل 65.9% في حزيران 2016 (عند اجراء المسح الأول). وعند تقسيم هذه الإجابات حسب القطاع كان مستثمرو القطاع الصناعي هم الأكثر تعاملاً مع هيئة الاستثمار بنسبة بلغت 42%.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 16: عموماً خلال الثلاث سنوات الماضية، هل تعاملت أنت شخصياً أو محاميكم مع هيئة الاستثمار لمتابعة مشاريع لكم؟

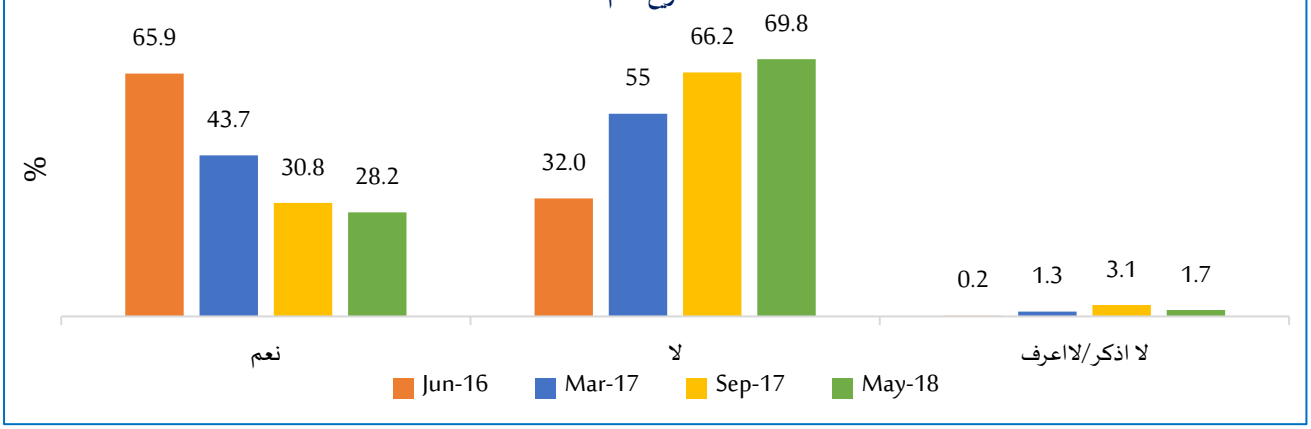

هذا وانخفض عدد المستثمرين الذين أعربوا عن أنهم "راضون جداً" عند التعامل مع هيئة تشجيع الاستثمار من 55.3 % (أيلول 2017) الى 47.9% (أيار 2018). أما بالنسبة للمستثمرين الذين قالوا بأنهم "راضون إلى حد ما" عند التعامل مع هيئة الاستثمار فقد ارتفعت نسبتهم من 29.2% في أيلول 2017 إلى 34.9% في أيار 2018.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 17: عموماً خلال الثلاث سنوات الماضية، هل تعاملت أنت شخصياً أو محاميكم مع هيئة الاستثمار لمتابعة مشاريع لكم؟

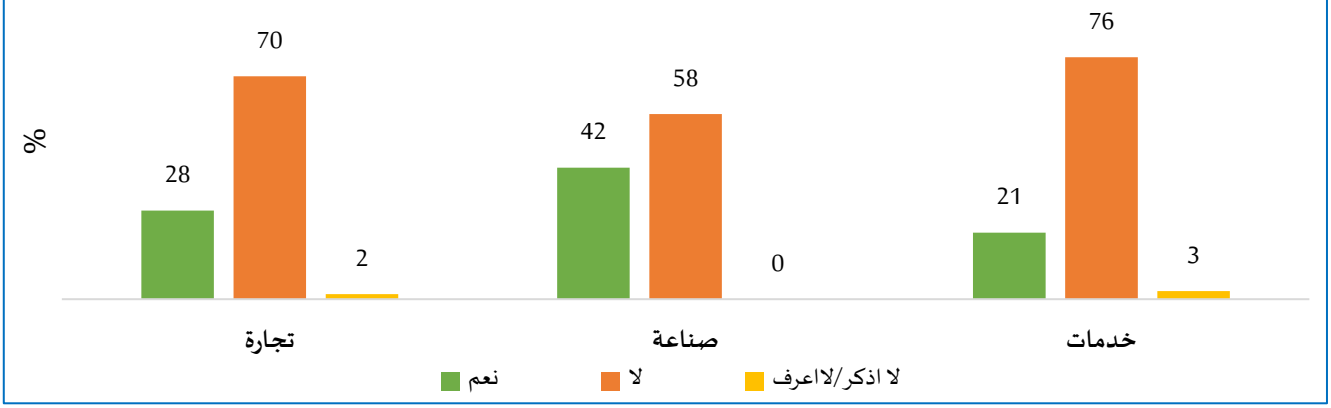

وعند سؤال المستثمرين الذين أجابوا بعدم رضاهم عن الخدمات التي تقدمها هيئة الاستثمار عن الأسباب، فقد قال 33.3% من المستثمرين أنها بسبب الإجراءات المعقدة. فيما أجاب 31% منهم بأن السبب هو "عدم تشجيع الاستثمار" أصلاً، وعزى 16.7% منهم ذلك إلى فساد الموظفين، وفي هذا السياق من الجدير بالذكر بأن هذه النسبة انخفضت عن جولة المسح السابق إلى النصف تقريباً حيث كانت 29.6%.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 18: إلى أي درجة كنت راض عن الخدمات التي قدمتها هيئة الاستثمارلك كمستثمر؟

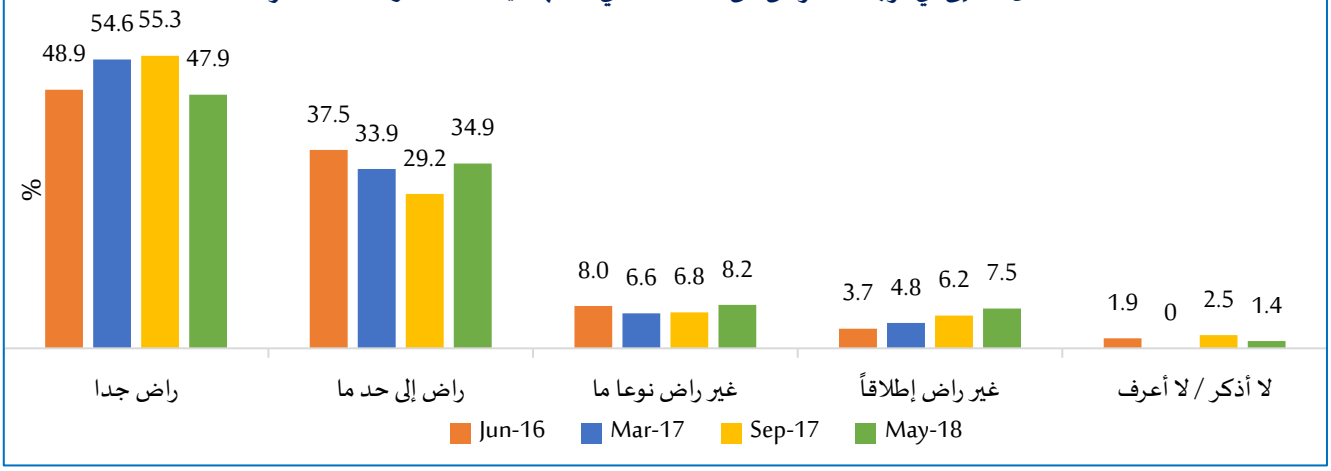

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 19: لماذا انت غيرراض عن الخدمات التي قدمتها هيئة الاستثمارلك كمستثمر؟

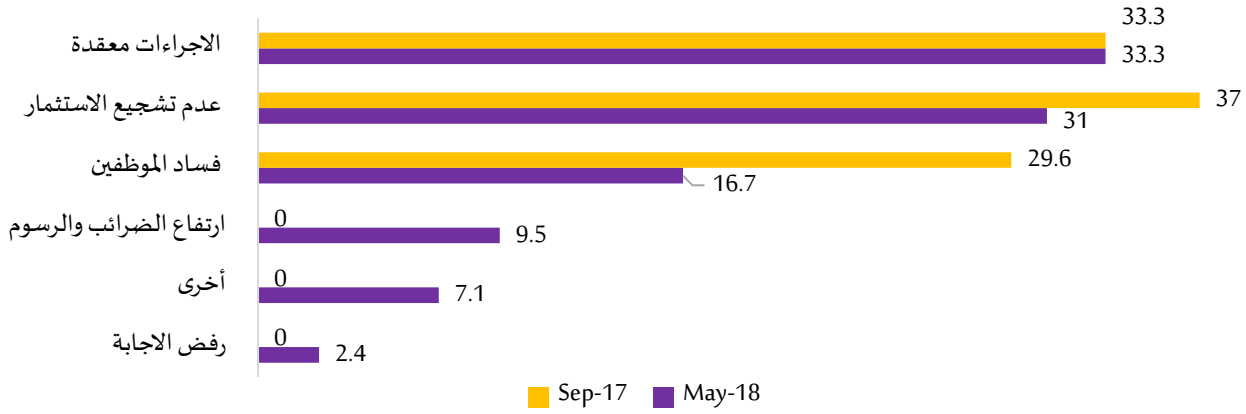

وعند توجيه السؤال: "هل سمعت عن الخطط والحوافز الجديدة التي تم إعلانها من قبل هيئة الاستثمار؟"؛ أجاب 78.1% من المستثمرين بأنهم لم يسمعوا عن هذه الخطط والحوافز.

وفي سياق اعلان الحكومة وهيئة الاستثمار عن حزمة من المزايا للمستثمرين في بداية العام 2018، قام المنتدى في المسح الأخير بسؤال المستثمرين حول معرفتهم عن الخطط والمزايا التي تم إعلانها من قبل هيئة الاستثمار، ومدى استفادتهم منها، وهل يعتقدون بأن هذه الحوافز سوف تشجع البيئة الاستثمارية في الأردن أم لا.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 20: هل سمعت عن الخطط والحو افز الجديدة التي تم إعلانها من قبل هيئة الاستثمار؟

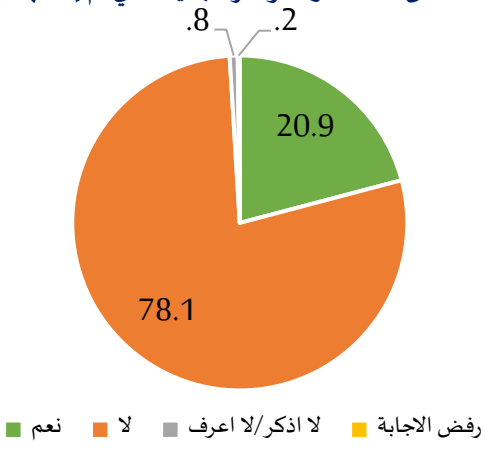

اما بالنسبة لمن أجابوا على السؤال السابق بنعم؛ تم سؤال المستثمرين عن مدى استفادتهم من هذه الخطط والحوافز، فأجاب 66.7% منهم بأنهم لم يستفيدوا من هذه الخطط والحوافز.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 21: إذا كانت الإجابة بنعم، هل استفدت من هذه الحو افز؟؟

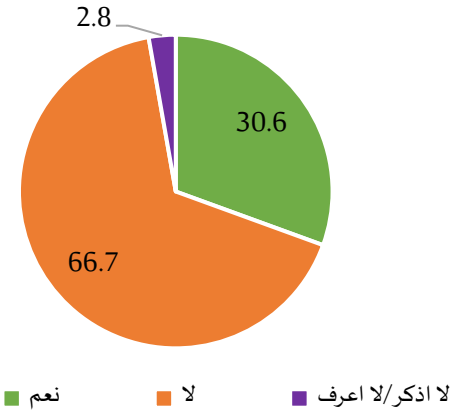

بالمقابل، عند سؤال المستثمرين عن رأيهم بهذه الحوافز وعما إذا كانت هذه الحوافز ستشجع البيئة الاستثمارية في الأردن، قال 66.7% من المستثمرين بأن هذه الحوافز سوف تؤدي إلى تشجيع البيئة الاستثمارية في الأردن.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 22: بر أيك، هل ستشجع هذه الحو افز البيئة الاستثمارية في الأردن؟

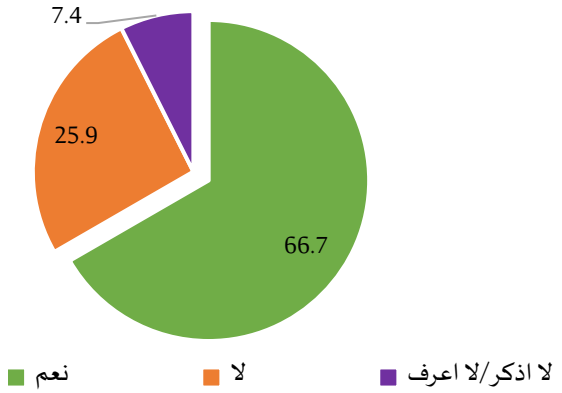

5.4 عوامل جذب وطرد الاستثمار

تم سؤال المستثمرين ضمن عينة المسح إذا ما فكروا خلال الثلاث سنوات الماضية أو يفكرون الآن في نقل أعمالهم خارج الأردن، أجاب 24% منهم بنعم، وهو أمر يبعث على الحذر نظراً لأن هذه النسبة ارتفعت منذ أيلول 2017 والتي بلغت حينها 19.1%.

وفي السياق ذاته، وعند سؤال المستثمرين الذين يفكرون في نقل أعمالهم إلى الخارج عن الأسباب التي دفعتهم لهذا، كانت الإجراءات الحكومية المعقدة وعدم وجود التسهيلات هي السبب الرئيسي. هذا وارتفعت نسبة المستثمرين الذين يرون أن وجود بيئة استثمارية أفضل مقارنة بالأردن هي السبب وراء نقل أعمالهم خارج الأردن، وذلك من21.1% في أيلول 2017 إلى 24% في المسح الأخير في أيار 2018. كما ارتفعت نسبة المستثمرين الذين يفكرون في نقل أعمالهم إلى الخارج بسبب ارتفاع الضرائب من 9% في أيلول 2017، إلى 12% في أيار 2018.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 23: هل فكرت خلال السنوات الثلاث الماضية او تفكر في نقل اعمال خارج الاردن؟

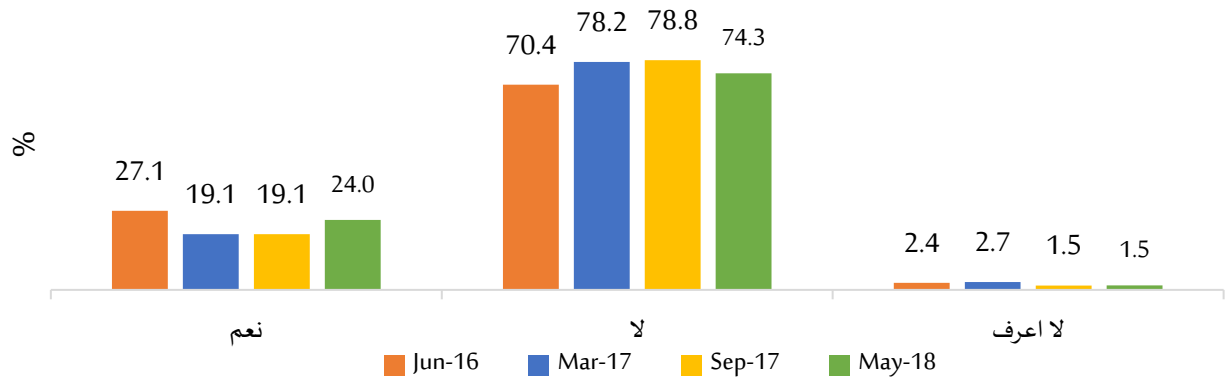

وأخيراً؛ عند سؤال نفس المستثمرين عن الإجراءات المستقبلية التي ينبغي أن تقوم بها الحكومة لزيادة حجم الاستثمار الداخلي والخارجي في الأردن، قال 34% منهم بأنه من المهم أن تقوم الحكومة بتسهيل الإجراءات القانونية والقوانين التي تشجع الاستثمار. كما قال 20% من المستثمرين أنه على الحكومة بأن لا تزيد الضرائب وأن تعمل على تخفيضها لتشجيع الاستثمار، فيما قال 13% من المستثمرين أن خفض الأسعار ومدخلات الإنتاج من الأسباب المهمة التي يجب على الحكومة أن تعمل عليها لتشجيع الاستثمار.

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 24: لماذا تفكر في نقل اعمالك خارج الاردن؟

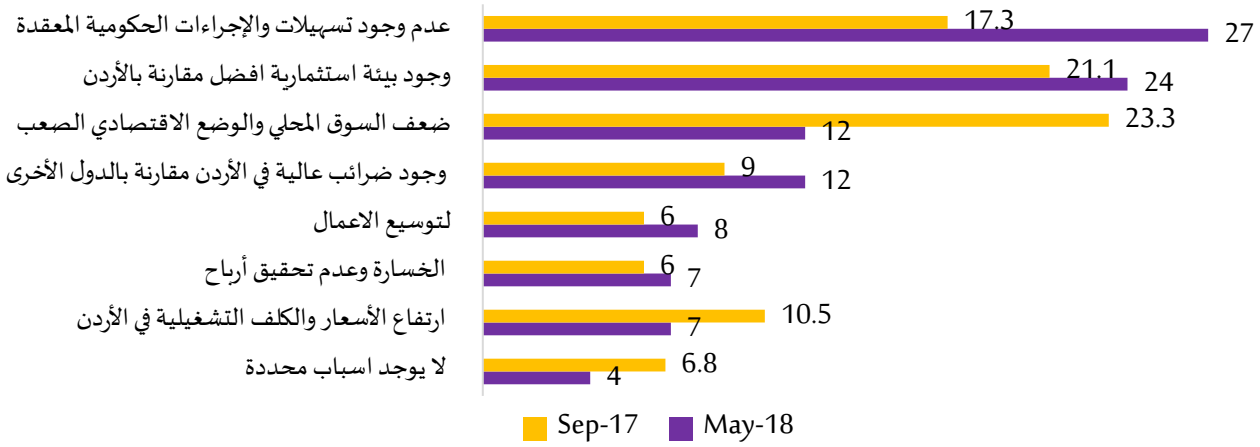

مسح ثقة المستثمرين في الأردن 2018- الموجة 4

الشكل 25: ما هي الإجراءات المستقبلية التي ينبغي أن تقوم بها الحكومة لزيادة حجم الاستثمار الداخلي والخارجي في الأردن؟

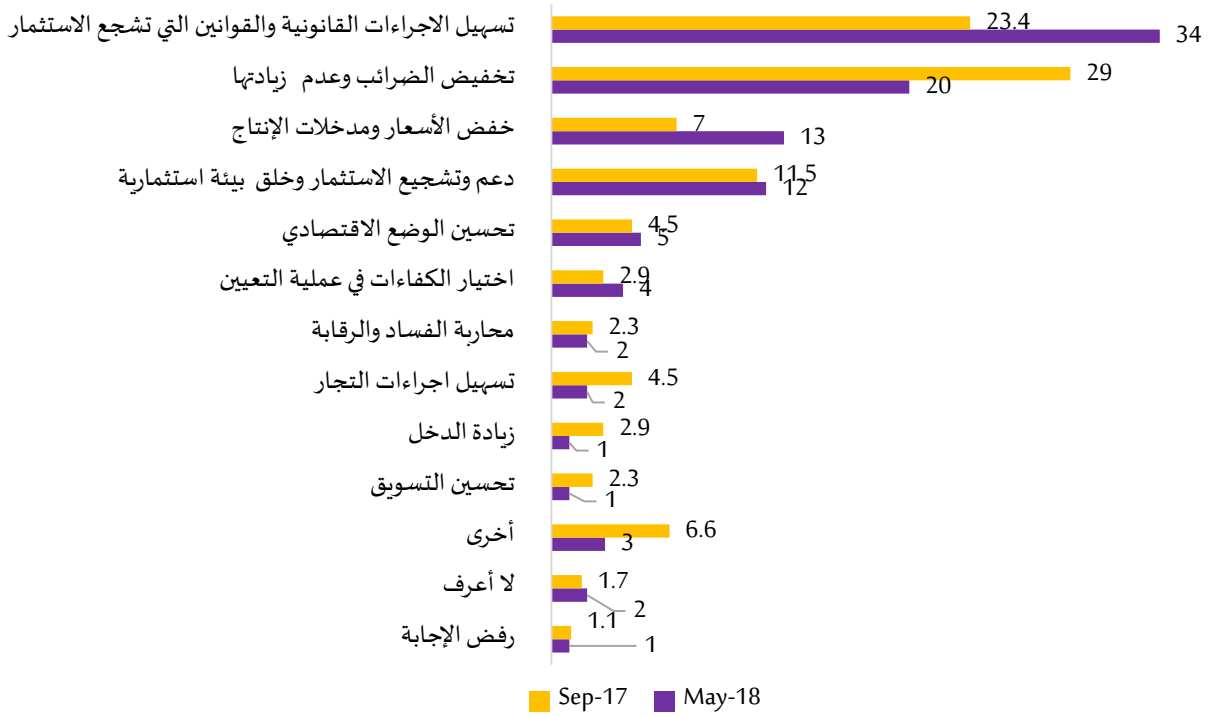

6. الملخص والاستنتاجات

الثقة في الاقتصاد بشكل عام موضوع مهم، وهو من العوامل الأساسية للنمو الاقتصادي الحقيقي، والتقلبات المالية والدورة الاقتصادية. فعندما تزداد الثقة في الاقتصاد، سيبحث المستثمرون عن فرص للربح وفرص للاستثمار، كما أن طلب المستهلكين على السلع والخدمات سيزداد. وعندما تقل الثقة في الاقتصاد من جهة أخرى ستنخفض مخاطرة الشركات والإنفاق الاستهلاكي.

قام منتدى الاستراتيجيات الأردني بإجراء أربعة مسوحات لقياس ثقة المستثمرين في الأردن وتطلعاتهم المستقبلية (في حزيران 2016، وفي آذار 2017، وفي أيلول 2017)، كما قام المنتدى بإجراء المسح الرابع في شهر أيار 2018.

بناء على نتائج المسح الأخير والمعلومات المتضمنة في هذا التقرير، يمكن تلخيص الاستنتاجات التالية:

1. يواجه الاقتصاد الأردني عدداً كبيراً من التحديات الاقتصادية والاجتماعية، ويجب أن يكون للقطاع الخاص، بفضل جهوده الاستثمارية، دوراً أساسياً في التصدي لهذه التحديات.
2. تشير نتائج المسح الرابع لثقة المستثمرين الذي تم إجراؤه في أيار 2018 إلى أن 29.4% من المستثمرين يعتقدون أن الأمور تسير بالاتجاه الصحيح، وقد انخفضت هذه النسبة عن المسح الأخير، حيث قال 31% من المستثمرين آنذاك أن الأمور كانت تسير بالاتجاه الصحيح (مسح أيلول 2017). وفي ذات السياق، فإنه من المؤشرات التي تبعث على الحذر؛ ارتفاع نسبة المستثمرين الذين يعتقدون بأن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ، حيث قال 59.8% في مسح أيار 2018 بأن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ، فيما كانت هذه النسبة في مسح أيلول 2017 تعادل 46.5%.
3. بالنسبة للمستثمرين الذين أجابوا بأن الأمور تسير بالاتجاه الخاطئ عن الأسباب كان "ارتفاع الجمارك والضرائب وأسعار الفائدة" أبرزها وبنسبة 31.1%، حيث ارتفعت عن النسبة التي كانت في أيلول 2017 والتي بلغت حينها 18.7%.
4. عند سؤال المستثمرين في العينة إذا ما كان الوضع الاقتصادي في الـ 12 شهراً المقبلة سيكون أفضل مما هو عليه الآن، ارتفعت نسبة الذين أجابوا بأن الوضع الاقتصادي سيكون أفضل مما عليه الآن وذلك من 30.8% في أيلول 2017 إلى 35.6% في أيار 2018، فيما كانت نسبة المستثمرين الذين يعتقدون بأن الوضع الاقتصادي خلال الـ 12 عشر شهراً المقبلة سيكون أسوأ مما هو عليه الآن كانت 35%.
5. 34.2% من المستثمرين ضمن العينة يجدون البيئة الاستثمارية في الأردن مُشجعة، فيما كانت هذه النسبة 41% في المسح الذي أجري في آذار 2017.
6. عند سؤال المستثمرين في العينة الذين وصفوا البيئة الاستثمارية في المملكة بأنها غير مشجعة عن الأسباب، أشار 29.2% منهم إلى أن السبب الرئيسي هو ارتفاع الضرائب في المملكة.
7. انخفضت نسبة المستثمرين الذين أعربوا عن أنهم "راضون جداً" عند التعامل مع هيئة تشجيع الاستثمار من 55.3% (أيلول 2017) الى 47.9% (أيار 2018). وإذا ما تم إضافة "راض جدا" مع ردود "راض إلى حد ما"، فهذا يعني أن 82.8٪ من الذين تعاملوا مع الهيئة أعربوا عن ارتياحهم الواضح.
8. 33.3% من المستثمرين الذين عبروا عن عدم رضاهم عن الخدمات التي تقدمها هيئة الاستثمار قالوا إنها بسبب الإجراءات المعقدة.
9. عند سؤال المستثمرين ضمن عينة المسح إذا ما فكروا خلال الثلاث سنوات الماضية أو يفكرون الآن في نقل أعمالهم خارج الأردن، أجاب 24% بنعم، وعند سؤال المستثمرين الذين يفكرون في نقل أعمالهم إلى الخارج عن الأسباب التي دفعتهم لهذا، كانت الإجراءات الحكومية المعقدة وعدم وجود التسهيلات الحكومية هي السبب الرئيسي.

وأخيرا، من الضروري التأكيد على أن منتدى الاستراتيجيات الأردني يصدر هذا المسح بشكل دوري وذلك لمساعدة صانعي السياسات ومتخذي القرار على تقييم مواطن الخلل من خلال مقارنة التغيرات في مؤشرات المسح عبر الفترات الزمنية المختلفة، والعمل على معالجة ما هو سلبي وتطوير ما هو ايجابي.

منتدى الاستراتيجيات الأردني
JORDAN STRATEGY FORUM

هاتف: ٦٤٧٦ ٦٥٦٦ ٩٦٢+ فاكس: ٦٣٧٦ ٦٥٦٦ ٩٦٢+
www.jsf.org info@jsf.org
@JSFJordan /JordanStrategyForumJSF